تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس

المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية تادلة-أزيلال

Salon International de Développement de l'Élevage TADLA-AZILAL

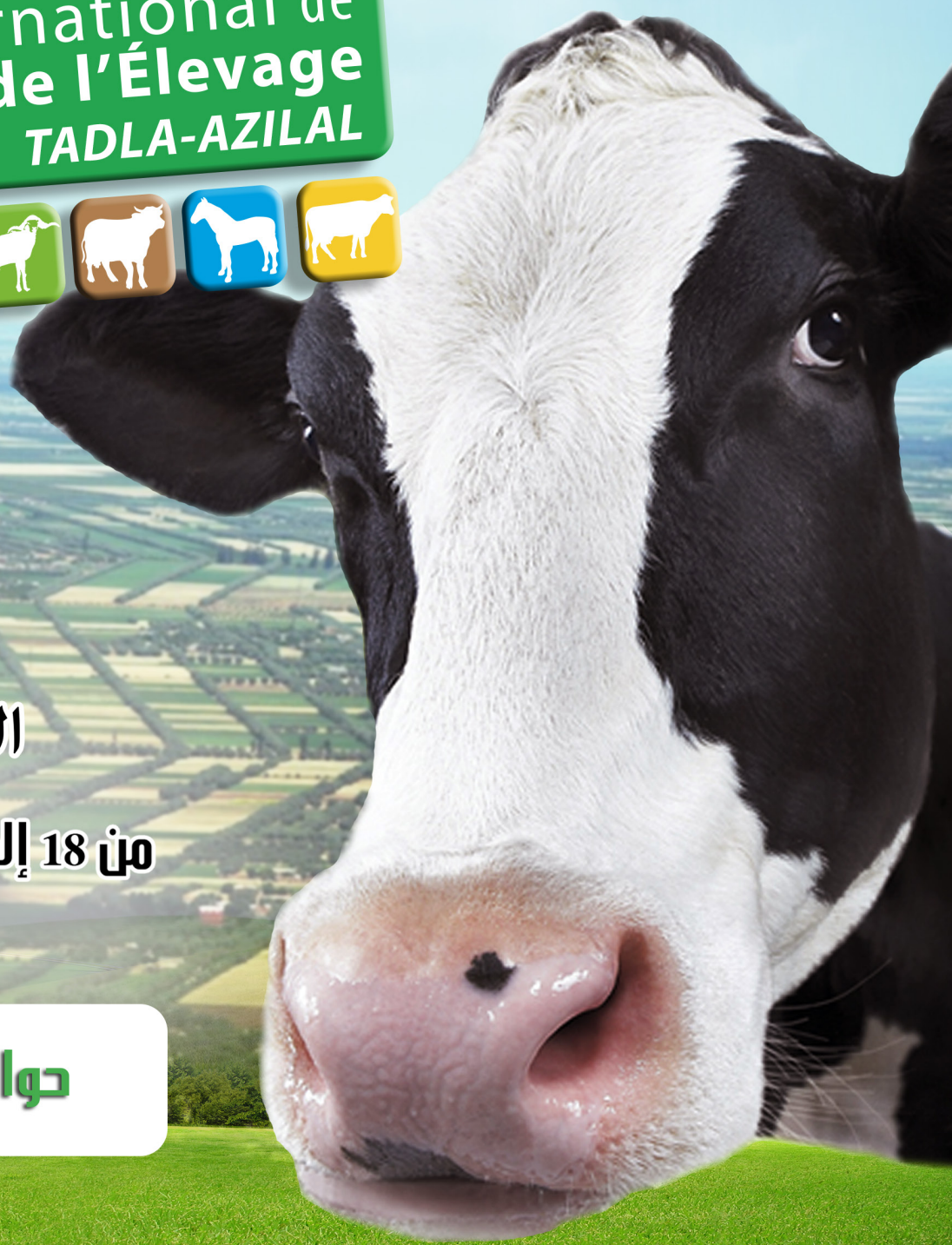

الدورة 1

من 18 إلى 22 شتنبر 2013

حوار مندوب المعرض

www.salonelevage.ma

المنظم

Association SIDETA

الشركاء العموميون

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري

جهة تادلة - أزلال Région Tadla - Azilal

ولاية جهة تادلة أزيلال

الغرفة الجهوية للفلاحة تادلة أزيلال

المركز الجهوي للاستثمار

المجلس الإقليمي لبني ملال

المجلس الإقليمي للفقيه بن صالح

المجلس الإقليمي لأزيلال

المديرية الجهوية للفلاحة تادلة

المساندون الرسميون

مركز الحليب Centrale LAITIÈRE

OCP

المساندون

الهدية

Coca-Cola

fandy Copragri

الشركاء الإعلاميون

CHADA

2M

مغرب برس

اليوم

Aujourd'hui

الأحداث

الدوحة

AL BAYANE

المنتج

Scoop Com CRÉATEUR D'ÉMOTIONS

1- ما هي الأهداف التي تتطلعون إلى تحقيقها من خلال تنظيم أول نسخة من المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال؟

بعيدا عن بعده السوسيو- مهني الذي يروم إنعاش قطاع تربية الماشية بالمغرب، يعتبر المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال حدثا مواطنا يطمح إلى إنعاش جهة تادلة أزيلال لتصبح موطنا لتربية الماشية والتي تعتبر نشاطا استراتيجيا بالنسبة للفلاحة المغربية. ويروم المعرض الدولي لتربية الماشية بتادلة أزيلال التموقع ضمن الأحداث المهمة فيما يتعلق بالفلاحة بالمغرب، وذلك بفضل أهمية موضوعه. كما سيكون المعرض فضاء للتبادل سواء من أجل تقاسم الخبرة التكنولوجية والعلمية فيما يهم تدبير تربية الماشية، أو فيما يتعلق بالسلالات، بالأساس من خلال تسويق العجول والثيران المنتجة محليا.

2- ما هو نوع الدعم الذي تستفيد منه جمعية المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال من أجل تنظيم هذا المعرض؟

نتشرف بأن المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية يحظى برعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وعلاوة على ذلك فإن هذا الحدث سينظم تحت إشراف وزارة الفلاحة والصيد البحري. وعلى اعتبار أن التظاهرة تلتزم بإنعاش جهة تادلة أزيلال، فإن المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال يستفيد بشكل تلقائي من دعم السلطات المحلية إضافة إلى دعم مالي ولوجيستيكي للشركاء العموميين وبعض الفاعلين الاقتصاديين بالجهة.

3- ما الذي يبرر اختيار جهة تادلة أزيلال لاحتضان هذا المعرض، وكذا اختيار شهر شتنبر كموعد لتنظيم هذه الدورة الأولى؟

نظرا لخصائصها الجغرافية والمناخية المواتية، فإن هذه الجهة تبقى على رأس الجهات التي تشهد نجاح أنشطة تربية الماشية بالمغرب، إذ أن هذه الجهة تعتبر أحد الأحواض الهامة لإنتاج الحليب ببلدنا. وعلى هذا الأساس فقد فرضت هذه الجهة نفسها لتكون الاختيار الطبيعي من أجل تنظيم هذا الحدث. وفضلا عن ذلك فإن جهة

تادلة أزيلال، من وجهة نظر لوجيستيكية محضة وبسبب موقعها المركزي، بدت لنا وأنها ستكون مسرحا مثاليا لاستقبال هذه الدورة الأولى من المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال، مادام أنها تتوفر على بنى تحتية جيدة، وعلى شبكة قوية للكهرباء والاتصالات. في الأخير، وفيما يتعلق بالتاريخ، فإن اختيار شهر شتنبر بدا لنا الأكثر ملائمة مادام أنه يتزامن مع بداية الموسم الفلاحي. وأضيف إلى جانب ذلك توفر موقع مهم بهذه الجهة والمتمثل في مزرعة جمعية مربيي الماشية بتادلة والتي تصل مساحتها إلى ٢٠ هكتار مكونة من الحوامض.

4- ما هي طموحات المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال؟

بما أن المعرض في دورته الألولى، فإنه يحاول أن يجد له موطأ قدم ضمن الجدول الزمني للمعارض والأحداث العامة الموجهة لمجال واسع ألا وهو المجال الفلاحي. لكن بالنظر إلى موضوعه المتخصص والوجيه المتعلق بتربية الماشية والذي يعد فرعا رائدا ضمن الفلاحة المغربية، فإن المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال يأتي للاستجابة لحاجيات خاصة، حيث أنه يطمح في هذا الصدد إلى التموقع كمنصة للتبادل بين الفاعلين في هذا القطاع، خصوصا من خلال نسج علاقات التعاون والشراكة بين الهيئات العمومية، المهنيين والفاعلين الاقتصاديين الخواص والعموميين في قطاع تربية الماشية بالمغرب. وباعتبارنا منظمي هذا المعرض، فإننا نطمح إلى أن يفرض نفسه كمنصة وموعد دوري بين جميع المتدخلين في قطاع تربية الماشية، ولما لا؟ الارتقاء به إلى مصاف المعارض الوطنية الكبرى.

5- ما هي آفاق تطور قطاع تربية الماشية والفروع الحيوانية بالمغرب على العموم، وبالنسبة لجهة تادلة أزيلال على وجه الخصوص؟

تبقى الآفاق عديدة وهامة. وبالنظر إلى أنها موطن لتربية الماشية بالمغرب، فإن جهة تادلة أزيلال تخطط لتأكيد وضعها هذا من خلال رفع إنتاج الحليب واللحوم عبر تنفيذ المشاريع المختارة في إطار مخطط المغرب الأخضر الذي يشكل خارطة طريق للاستراتيجية الجديدة لتنمية الفلاحة بالمغرب.

6- ماذا يمكنك أن تقول لتشجيع العموم والمهنيين للحضور بكثافة إلى المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال؟

من جانب العموم، فأنا أدعو سكان جميع المدن القريبة أو البعيدة من منطقة تادلة أزيلال والتي توجد في قلب المغرب، وأفكر بالخصوص في سكان مدن الرباط، الدار البيضاء ومراكش، إلى زيارة المعرض والمجيء مع عائلاتهم خلال نهاية الأسبوع لاكتشاف ثروات هذه المنطقة، وأيضا التعرف عن قرب على أنشطة تربية الماشية والفروع الحيوانية، مادام أن هذا القطاع يبقى مجهولا بالنسبة لعدد كبير من المغاربة. أما بخصوص المهنيين، فإن الأمر يتعلق بمناسبة قيمة للتعرف على المستجدات في عالم تربية الماشية ومن أجل عقد لقاءات ستكون مثمرة بكل تأكيد.

7- ما الذي سيحمله هذا الحدث بالنسبة لجهة تادلة أزيلال ولقطاع تربية الماشية؟

صحيح أن جهة تادلة أزيلال تستفيد بفضل موقعها بقلب المغرب وخصوصيتها الجغرافية والمناخية، من مميزات طبيعية، لكن المعرض سيعرف بالمنطقة أكثر فأكثر لدى المغاربة. لذلك فإن المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال يشكل في هذه الحالة فرصة حقيقية لتعزيز مكانة هذه الوجهة لتصير قطبا اقتصاديا، لكن أيضا وجهة سياحية في إطار السياحة الإيكولوجية، كما يمكن لهذا المعرض أيضا أن يلعب دور محفز اقتصادي من خلال جذب اهتمام المستثمرين.

8- لماذا كان عليكم الانتظار إلى غاية 2013 من أجل إطلاق هذا المعرض المخصص لقطاع تربية الماشية، والذي يعتبر أحد الأقطاب المهمة في الفلاحة المغربية؟

هذا السؤال يبقى مشروعا، لكن عدد من الأحداث ذات الإشعاع الوطني، وأنا أفكر هنا في المعرض الدولي للفلاحة بمكناس، عملت كثيرا خلال السنوات الأخيرة في هذا الاتجاه على إنعاش أنشطة تربية الماشية بالمغرب. ويعتبر المعرض الدولي لتنمية تربية الماشية بتادلة أزيلال ثمرة تفكير عميق وهنا أود أن أقول بأنني أفضل أن يأتي متأخرا على ألا نقوم أبدا بإطلاق هذا النوع من المشاريع ذات الإشعاع المحلي.